

فقال يا عباس ويا صفيّة عمة النبي صلى الله عليه وسلم واما طه
 يث محمد ابي لست اعني عنك من الله شيئا لي عمل وللرعملة
وقد قال عمر بن الخطاب لا يقم امر الناس الا بصيق العقل
 اريب العقيد لا يطلع منه على عورة ولا تخفق منه على حزة
 ولا تخذه في الله لومة لائم **وقال** الامراء اربعه فاكثر توب
 ظلف نفسه وعياله فذلك حال الجاهل في سبيل الله واكثر فيه ضغوة
 فالعقوسه وارفع عداله لصيقه فهو على شفا هلا في الا
 ان يرحمه الله واكثر ظلف عماله وارفع نفسه فذلك الخطية
 الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الزغاة الخطية
 وهو الهالك وحده واكثر ارفع نفسه وعماله فهلكوا جميعا
وقد بلغ يا امير المؤمنين ان جبريل عليه السلام اتي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اشهد حين امر الله بمناجاة النار فنفث
 على النار تسطير يوم القيمة فقال له يا جبريل صف لي النار
قال ان الله سز وجل امر بها فاقدم عليها الف عام حتى
 اخترت ثم اوقد عليها الف عام حتى اصقرت ثم اوقد عليها
 الف عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يبصر فيها
 ولا يجرها والذي بعثك بالحق لو ان ثوبا من ثياب النار
 اظهر لاهل الارض لما ثوا جميعا ولو ان ذنوبا من ذنوبها
 صب في مياه الارض جميعا لقتل من ذاقه ولو ان ذراعا
 من التسلسل التي ذكرها الله وضع على جبال الارض يجرها
 لدايت وما استقلت ولو ان رجلا ادخل النار ثم اخرج
 منها لامت اهل الارض من تن رجليه وتشويبه خلقه
 وعظمه **سئل النبي** صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام
 ليكاتبه

المظلم الباطل
 والمجازي والفساد
 للظلمة والحقارة
 بشره لا يقدم لنا

76

ليكاتبه **فقال** انبي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر **فقال** ان لا الون عبدا شلورا وليرثك
 يا جبريل وانت الزوج الامين امين الله على وحيه **قال**
 اخاف ان ابتلي بما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي
 منعني من ان تصلي على منزلق عند ربي فاحون قد
 اميت ملكه فلم يرا الا شيئا من حتى نود يا من السماء
 يا جبريل ويا محمد ان الله قد امتحننا ان نعصيها
 فيعدبنا وما فضل محمد على سائر الانبياء كفضل جبريل
 على سائر ملائكة السماء **فقد بلغ** يا امير المؤمنين ان عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه **قال اللهم** ان كنت تعلم اني
 لا ابي اذ اتعد الخصال بين يدي على من مال الحق
 من قريب او بعيد فلا تمهني طرفة عين يا امير المؤمنين
 ان اشد الشدة القيام لله بحقه وان اظرم الزار
 عند الله التقوي ولمن من طلب النير بطاعة الله
 رفته واعزته ومن طلب العز بمعصية الله اذله
 ووضعه فهذه تصيبي والسلام **تم نعم** **فقال** ابي
 ابن فقلت ابي الوالي والاهل يا ابن امير المؤمنين
 انشأ الله **فقال** قد اذنت لك وشكرت لك تصيبتك وقيلما
 يقولها والله الموفق للخير والمعين عليك وبه استعين وتكلم
 اتوخل وهو حسبي ويعم الوكيل فلا تخلي من سطانك
 اياي بمثل هذا فانك المقول القول بغير المشورة
قلت افعل انشأ الله **قال** محمد بن سنان قال قال
 بسعين به على خروجه فلم يعمله **فقال** انا في غناعته وما استكلم